الخسوف الجزئي

انّا لم نتمكن من مشاهدة القمر مخسوفًا في ٣ ايلول الاّ مرّة او مرتين لتطبيق السحاب لجوّ بيروت وقد شاهدهُ معنا جماعة حينئذٍ وربما فاتت رؤيتهُ اكثر اهالي بيروت. غير انهُ قد ورد الينا من الجهات رسائل عديدة عنهُ منها رسالة من ابل الستي ببرج عيون قيل فيها

وكنّا مجتمعين في جمعية عمومية ليلة خسوف القمر التي اخبرتم عنها في الجزء الثالث والرابع وكان عدد الحاضرين اكثر من مئتي نسمة داخل المحل وخارجهُ وقبل انصراف الجمهور اخبرناهم بان القمر سيخسف خسوفًا جزئيًا بعد قليل فظهرت عليهم علامات التعجب ولم يصدّق الاكثرون خبرنا ودار بينهم كلام طويل في ذلك انتهى الى عقد شرط بين بعضهم. وكثر عدد الجمهور وكان الجوّ صافيًا فجلسنا ننتظر الخسوف. وفيما نحن نتعاطى الكلام رأينا نور القمر يزيد اكدادًا فالتفتنا فاذا "الحوت قد ابتلع بعضهُ" ففجئت القرية باجمعها واستيقظ من كان نائمًا فيها ورأى الجميع الخسوف واطلق البعض بنادقهم وما كنا نسمع بينهم الاّ من يقول "صحيح صدقوا. كيف ما نصدقهم بعد". وفي الرسالة مسائل أخّرنا الجواب عنها الى الجزء الآتي وفيها ايضًا. "وقد اعانني المقتطف كثيرًا فاني اطالعهُ باعتناء والتقط فوائدهُ ثم اعلمها لتلامذتي وغيرهم"

الداعي

يواكيم مسعود

غرائب الماء

من غرائب الامور كثرة الماء في اصلب الاجسام فحجر الاوبال الثمين الذي يتحلى بهِ الناس ليس سوى صوان وماء. ونحو ثلث تراب الارض ماء. وجبس باريس الذي تحت منهُ التماثيل الحسنة ثلاثة ارباعهِ طباشير والربع الباقي ماء. وكل قدم مكعب من الهواء يشتمل على خمس قمحات من الماء. ونحو خمسة وسبعين جزءًا من البطاطا ماء ونحو تسعين من اللفت كذلك. فاذا ضغطت عشرة ارطال من اللفت بمضخط الماء سال منها تسعة ارطال ماء واذا ضغطت بهِ عشرة من البطاطا سال منها سبعة ارطال ونصف كذلك وجسم الانسان حصةٌ من الكربون والنتروجين متفرقة في مثل ضعفيها ماء. ويخرج من زهرة واحدة من زهر الشمس المعروف بعباد الشمس او دوار الشمس نحو مئة وسبعة وعشرون درهمًا من الماء في اليوم ومثل ذلك من الملفوف. والماء المتعلق بتنفس سنبلة واحدة من القمح في مئة وخمسة وسبعين يومًا يبلغ ثقلهُ مئة الف قمحة. فعلى ذلك يكون قدر ذلك الماء في سنابل فدان انكليزيّ ثلاث مئة وثلاثة وستين قنطارًا. وعصار النبات الذي هو الواسطة لحمل الماء الجاري بسرعة في اعضائهِ يستحيل معهُ بقدرة الله الى لب الاثمار الشهي (النشرة م)